



ميثاق الحماية الشامل للأطفال

مؤسسة أطفال مصر – ضمن حملة “صوت في ثانية”

أولاً: المبادئ العامة

استناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل [1] (CRC)، والمبادئ التوجيهية لمنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية مثل اليونيسف [2]، نلتزم نحن في مؤسسة “أطفال مصر” والشركاء الموقعون على هذا الميثاق بما يلي:

حق الطفل في الحماية: لكل طفل الحق الأصيل في الحماية من كافة أشكال الإساءة والعنف والإهمال والاستغلال، بما في ذلك الإساءة الجسدية، النفسية، الجنسية، والإهمال. تُعرف الإساءة بأنها أي فعل أو امتناع عن فعل يلحق ضرراً جسيماً بالطفل، سواء كان ذلك الضرر مادياً أو معنوياً، أو يعرضه لخطر جسيم.

عدم التمييز: نلتزم بعدم التمييز ضد أي طفل لأي سبب كان، بما في ذلك النوع الاجتماعي، الإعاقة، الخلفية العرقية أو الاجتماعية، الدين، اللغة، أو الوضع كلاجئ أو مهاجر. يجب أن يحصل جميع الأطفال على نفس مستوى الحماية والرعاية دون استثناء.

مشاركة الطفل: للطفل الحق في التعبير عن رأيه بحرية في كل ما يخصه، ويجب الاستماع إليه بجدية واحترام. سيتم توفير بيانات آمنة وداعمة تشجع الأطفال على التعبير عن أنفسهم دون خوف أو تردد.

مصلحة الطفل الفضلى: هي الاعتبار الأول في كل الإجراءات والقرارات المتعلقة بالأطفال. يجب أن تكون جميع السياسات والممارسات موجهة نحو تحقيق أقصى فائدة للطفل وحماية حقوقه ورفاهيته.

الربط بالرؤية: تترجم هذه المبادئ الأساسية رؤية مؤسسة أطفال مصر وحملة “صوت في ثانية” إلى التزامات عملية، مؤكدة على التزامنا ببناء مجتمع آمن وداعم لكل طفل في مصر.

ثانياً: الالتزامات المؤسسية

تلتزم المؤسسات والجهات الموقعة على هذا الميثاق بتطبيق السياسات والإجراءات التالية لضمان بيئة آمنة ومحمية للأطفال:



مؤسسة أطفال مصر
Atfal Masr Foundation

What if?!!

١. سياسات حماية الطفل:

تلتزم المؤسسة بتنفيذ سياسة حماية مكتوبة وشاملة تتضمن ما يلي:

تعريفات واضحة للإساءة: توفير تعريفات دقيقة ومفصلة لأنواع الإساءة المختلفة (الجسدية، النفسية، الجنسية، والإهمال) لضمان فهم موحد لجميع العاملين والمتطوعين. سيتم توفير أمثلة عملية لكل نوع من أنواع الإساءة لتسهيل التعرف عليها.

إجراءات الإبلاغ والتوثيق والمتابعة: وضع إجراءات واضحة ومفصلة للإبلاغ عن أي انتهاك أو اشتباه في انتهاك لحقوق الطفل. يجب أن تشمل هذه الإجراءات:

قنوات الإبلاغ: تحديد قنوات إبلاغ متعددة وأمنة وسرية (مثل خط ساخن مخصص، بريد إلكتروني، صندوق شكاوى، أو مسؤول حماية طفل معين) لتمكين الأطفال والبالغين من الإبلاغ عن المخاوف دون خوف من الانتقام. **(خط نجدة الطفل: 16000)**

مسؤول الإبلاغ: تعيين مسؤول حماية طفل مدرب ومؤهل داخل المؤسسة ليكون نقطة الاتصال الرئيسية لتلقي البلاغات والتعامل معها بسرية ومهنية.

الهيكل التنظيمي للحماية: يجب على المؤسسة تحديد هيكل تنظيمي واضح للتعامل مع قضايا حماية الطفل، يشمل على الأقل: نقطة اتصال حماية الطفل (مسؤول حماية الطفل)، لجنة توجيه الحماية (للمراجعة والإشراف)، وفريق لإدارة الحوادث (للاستجابة السريعة والتحقيق). يجب أن تكون أدوار ومسؤوليات كل مكون من هذه المكونات محددة بوضوح.

التوثيق: توثيق جميع البلاغات بشكل دقيق ومفصل، مع الحفاظ على سرية المعلومات وحماية هوية المبلغين والضحايا.

المتابعة: وضع آلية واضحة لمتابعة البلاغات والتحقيق فيها بشكل فوري وفعال، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، وتقديم الدعم للطفل المتضرر.

المدد الزمنية: تحديد مدد زمنية قصوى للاستجابة الأولية للبلاغات والانتهاك من التحقيقات.

التأكيد على عقوبة عدم الإبلاغ: يُعد عدم الإبلاغ عن أي انتهاك أو اشتباه في انتهاك لهذا الميثاق مخالفة جسيمة تستوجب المساءلة، وقد يؤدي إلى إجراءات تأديبية تصل إلى الفصل من الخدمة.

مدونة قواعد السلوك: يجب على المؤسسة تطوير مدونة قواعد سلوك واضحة لجميع العاملين والمتطوعين، توضح السلوكيات المتوقعة وغير المقبولة عند التعامل مع الأطفال، ويجب أن يوقع عليها جميع الأفراد المعنيين.



مؤسسة أطفال مصر
Atfal Masr Foundation

What
if?!!

فحص الخلفية الجنائية وفحص الشركاء: إجراء فحص شامل للخلفية الجنائية لجميع مقدمي الخدمة (العاملين والمتطوعين) قبل

توظيفهم أو إشراكهم في أي أنشطة تتضمن التعامل مع الأطفال. كما يجب إجراء فحص صارم لجميع الشركاء الجدد لضمان أن لديهم القدرة الكافية فيما يتعلق بحماية الطفل قبل البدء في أي تعاون.

حظر توظيف من هم دون 18 عامًا في مجالات معينة: يُحظر توظيف أي شخص يقل عمره عن 18 عامًا في مجالات تتطلب

التعامل المباشر مع الأطفال أو في أي مشروع ممول من المؤسسة، ما لم تكن هناك ضوابط وإشراف صارم ومحدد قانونيًا.

إشراف دائم: ضمان الإشراف الدائم والفعال على جميع الأنشطة المشتركة بين البالغين والأطفال، وتجنب التواجد الفردي غير

المراقب بين الطفل وأي مقدم خدمة. يجب أن تكون هناك دائمًا أكثر من شخص بالغ مسؤول حاضراً أثناء الأنشطة.

المسؤولية القانونية: تدرك المؤسسة الموقعة على هذا الميثاق مسؤوليتها القانونية والأخلاقية الكاملة في حال عدم الالتزام ببند

هذا الميثاق، وتلتزم باتخاذ كافة الإجراءات القانونية والتأديبية اللازمة ضد أي فرد يثبت تورطه في انتهاك هذه السياسات.

2.2. التزام خاص بذوي الهمم:

تلتزم المؤسسة بضمان حماية ودمج الأطفال ذوي الهمم بشكل كامل، مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة:

ضمان الوصول الكامل: توفير بيئة مادية شاملة تضمن الوصول الكامل لكافة الأنشطة والمرافق، بما في ذلك المنحدرات،

المصاعد، والممرات الواسعة، لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية.

توفير وسائل تواصل بديلة: توفير وسائل تواصل بديلة ومناسبة لاحتياجات الأطفال ذوي الهمم، مثل لغة الإشارة، الوسائط

البصرية، أو أجهزة التواصل المعزز والبديل (AAC)، لضمان قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وطلب المساعدة.

احترام الخصوصية والكرامة: احترام خصوصية وكرامة الطفل من ذوي الهمم دون تمييز أو ترهيب، وتجنب أي سلوكيات قد

تؤدي إلى شعورهم بالدونية أو العزلة.

التدريب المتخصص: توفير تدريب متخصص للعاملين والمتطوعين حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الهمم، وفهم

احتياجاتهم الخاصة، وكيفية التعرف على علامات الإساءة التي قد لا تكون واضحة في هذه الفئة. يجب أن يشمل التدريب كيفية

التواصل الفعال وتقديم الدعم المناسب.

الموارد المتاحة: السعي لتوفير موارد إضافية أو إقامة شراكات مع منظمات متخصصة في دعم ذوي الهمم لضمان تقديم أفضل

رعاية وحماية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي المتخصص عند الحاجة.



2.3. التزام خاص بالأطفال اللاجئين والمهاجرين:

تلتزم المؤسسة بضمان حماية الأطفال اللاجئين والمهاجرين، مع مراعاة ظروفهم الخاصة:

عدم التفرقة: عدم التفرقة في تقديم الخدمات أو الحماية على أساس الجنسية، الوضع القانوني، أو الخلفية الثقافية. يجب أن يحصل جميع الأطفال على نفس مستوى الرعاية والحماية.

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي: توفير الدعم النفسي والاجتماعي الملائم لحالات الصدمة التي قد يكون الأطفال اللاجئين والمهاجرون قد تعرضوا لها. يجب أن يتم ذلك من خلال متخصصين مؤهلين ومراعاة الحساسية الثقافية.

ضمان السرية والأمان: ضمان السرية والأمان التام في التعامل مع بياناتهم الشخصية ومعلوماتهم الحساسة، وحمايتهم من أي تسريب أو استخدام غير مصرح به.

الحواجز اللغوية والثقافية: وضع آليات للتعامل مع الحواجز اللغوية والثقافية، وتوفير مترجمين أو وسطاء ثقافيين عند الضرورة لضمان التواصل الفعال وفهم احتياجات الطفل ومخاوفه.

التعاون مع المنظمات الدولية: السعي للتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية العاملة في مجال اللاجئين والمهاجرين لضمان تقديم دعم شامل ومتكامل، وتبادل الخبرات والموارد.

ثالثاً: اشتراطات البنية التحتية الأمانة

تلتزم المؤسسة بتوفير بيئة مادية آمنة ومناسبة للأطفال، وفقاً للمعايير الدولية. يوضح الجدول التالي المتطلبات الأساسية:

البنية التحتية	المتطلبات
 الأمن	بوابات محكمة وأمنة تمنع الدخول غير المصرح به والخروج غير المراقب. توفير إشراف دائم على جميع المداخل والمخارج. الاحتفاظ بسجلات دقيقة للدخول والخروج لجميع الزوار والعاملين.
 دورات المياه	توفير مرافق دورات مياه منفصلة للبنين والبنات. ضمان النظافة الدورية والصيانة المستمرة لدورات المياه. توفير إشراف خارجي على مناطق دورات المياه لضمان سلامة الأطفال دون انتهاك خصوصيتهم.
 الوصول	توفير منحدرات للكراسي المتحركة ومساعد آمنة ومناسبة لجميع الأطفال، بما في ذلك ذوي الهمم، لضمان سهولة الوصول إلى جميع مرافق المؤسسة.
 الإضاءة	توفير إضاءة كافية وأمنة في جميع الأماكن داخل وخارج المؤسسة، بما في ذلك الممرات، السلالم، ومناطق اللعب، لضمان الرؤية الواضحة وتقليل مخاطر الحوادث.



مؤسسة أطفال مصر

Atfal Masr Foundation

What if?!!

	تركيب كاميرات مراقبة في الأماكن المشتركة والعامة (مثل الممرات، مناطق الاستقبال)
	استخدام أثاث آمن، ذو حواف غير حادة، ومناسب لأعمار الأطفال المختلفة. يجب أن يكون الأثاث ثابتًا ومقاومًا للسقوط أو الانقلاب.
	ضمان التهوية الجيدة لجميع المرافق والنظافة العامة المستمرة لجميع المساحات، بما في ذلك الفصول الدراسية، مناطق اللعب، والمكاتب، للحفاظ على صحة الأطفال ومنع انتشار الأمراض.
	إذا كانت المؤسسة تحتوي على مناطق خارجية مثل ملاعب أو حدائق، يجب أن تكون هذه المناطق آمنة ومسيجة بشكل مناسب. يجب أن تكون الأرضيات في مناطق اللعب ممتصة للصدمات، وأن تكون المعدات آمنة وصالحة للاستخدام وتحت إشراف دائم.
	توفير معدات الطوارئ اللازمة مثل طفايات الحريق، وصناديق الإسعافات الأولية المجهزة بالكامل، ووضعها في أماكن يسهل الوصول إليها. يجب أن تكون هناك خطط إخلاء واضحة ومعلنة في جميع أنحاء المؤسسة، ويتم تدريب العاملين عليها بانتظام.
	ضمان توفر مياه شرب نظيفة وآمنة في جميع الأوقات. توفير نظام صرف صحي فعال وآمن للحفاظ على بيئة صحية.

رابعاً: المحظورات وفقاً للمعايير الدولية

تلتزم المؤسسة بمنع أي سلوكيات أو ممارسات قد تعرض الأطفال للخطر أو تنتهك حقوقهم. تشمل المحظورات ما يلي:

✗ **العقاب البدني أو التوبيخ اللفظي المهين:** يُمنع منعاً باتاً استخدام أي شكل من أشكال العقاب البدني أو التوبيخ اللفظي الذي يقلل من كرامة الطفل أو يؤثر سلباً على صحته النفسية.

✗ **العزلة أو التهديد بالإيذاء:** يُمنع عزل الطفل أو تهديده بالإيذاء الجسدي أو النفسي كشكل من أشكال العقاب أو السيطرة.

✗ **مشاركة الصور أو الفيديوهات الخاصة بالأطفال:** يُمنع مشاركة أو نشر أي صور أو فيديوهات خاصة بالأطفال دون الحصول على موافقة خطية مسبقة وواضحة من ولي الأمر أو الوصي القانوني، مع تحديد الغرض من الاستخدام.

✗ **التواجد الفردي غير المراقب:** يُمنع التواجد الفردي غير المراقب بين الطفل وأي مقدم خدمة (عامل أو متطوع) في أي مكان داخل أو خارج المؤسسة. يجب أن يكون هناك دائماً شخص بالغ آخر حاضراً.

✗ **التصرفات ذات الطابع غير اللائق أو اللمس غير المناسب:** يُمنع أي تصرفات أو سلوكيات ذات طابع غير لائق أو لمس غير مناسب للطفل، بما في ذلك أي لمس يثير الشك أو يجعله يشعر بعدم الارتياح.

❌ انتهاك السرية أو التلاعب بمشاعر الطفل: يُمنع انتهاك سرية معلومات الطفل أو التلاعب بمشاعره لأغراض شخصية أو غير مهنية.

❌ التواصل الرقمي غير الرسمي: يُمنع التواصل الرقمي الخاص (مثل الرسائل الفردية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المراسلة) بين مقدمي الخدمة والأطفال خارج الأطر الرسمية والمراقبة من قبل المؤسسة.

❌ تقديم الهدايا أو المكافآت الفردية: يُمنع تقديم الهدايا أو المكافآت الفردية للأطفال من قبل مقدمي الخدمة بشكل شخصي، لتجنب أي استغلال محتمل أو بناء علاقات غير صحية. يجب أن تكون جميع المكافآت جماعية أو تتم من خلال المؤسسة وشفافية.

❌ عدم الإبلاغ عن المخالفات: يُعد عدم الإبلاغ عن أي انتهاك أو اشتباه في انتهاك لهذا الميثاق مخالفة جسيمة تستوجب المساءلة. تلتزم المؤسسة باتخاذ إجراءات تأديبية صارمة ضد أي فرد يثبت تورطه في انتهاك هذه المحظورات أو عدم الإبلاغ عنها.

خامساً: توقيع الميثاق

نحن الجهة/المؤسسة: [.....]

نُقر بالتزامنا الكامل ببنود هذا الميثاق، ونعتبر مقرنا مكاناً آمناً للأطفال وفقاً لمعايير حماية الطفل المحلية والدولية. نلتزم بتطبيق جميع السياسات والإجراءات المذكورة أعلاه، ونفهم مسؤوليتنا في توفير بيئة آمنة وداعمة لكل طفل.

التاريخ: 17/.....

الاسم والتوقيع:

الصفة / الوظيفة:

[مكان الختم]

الختم الرسمي للمؤسسة:

ملاحظة: يتم توقيع هذا الميثاق من نسختين أصليتين، نسخة تحتفظ بها المؤسسة الموقعة، ونسخة أخرى لمؤسسة أطفال مصر.



مؤسسة أطفال مصر
Atfal Masr Foundation

What
if?!!

الملاحق المقترحة:

ملحق 1: نماذج الإبلاغ: يتضمن نماذج موحدة للإبلاغ عن حالات الإساءة أو الاشتباه فيها، مع توضيح البيانات المطلوبة وكيفية ملئها.

ملحق 2: قائمة جهات الاتصال الطارئة: قائمة بأرقام الهواتف وعناوين الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية بحماية الطفل والتي يمكن التواصل معها في حالات الطوارئ.

ملحق 3: مسرد المصطلحات: يتضمن تعريفات مفصلة للمصطلحات الرئيسية المستخدمة في الميثاق لضمان فهم موحد وشامل.

المراجع:

[1] اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل:

[2] اليونيسف: حماية الأطفال:

[3] هيئة إنقاذ الطفولة (Save the Children): سياسة حماية الطفل:

[4] المجلس القومي للطفولة والأمومة (مصر):

[5] المجلس القومي للمرأة (مصر):